

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
(في الشارع الجديد)  
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)  
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ محرم الحرام سنة ١٣٢١

موافق ٤ نيسان ش و ٢٧ نيسان غ سنة ١٩٠٣

### فهرست

ماجريات السياسة. كيف تهذب الأمم. مقالة في التدبير لأرسطو طاليس. جامع بيان العلم وفضله. الأستاذة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. جرائد جديدة. مراسلات فاس. غزة. طرابلس الشام. مصر. اليمن. متفرقات. إعلانات.

### ماجريات السياسة

ليس بين البرقيات العمومية الواردة في هذا الأسبوع ما يذكر سوى سفر البرنس فرديناند أمير البلغار فجأة من صوفيا إلى مانتون. وتحذير روسيا والنمسا الحكومة البلغارية غوائل الأعمال المضرة واشتداد الحالة في المغرب الأقصى اشتداداً اضطرت المولى عبد العزيز حاكم مراكش إلى أن يتولى قيادة جنده بنفسه لمقاتلة القوائم «أبي حمارة». وإشهار قبائل الصحارى الحرب إشهاراً أوجست إسبانيا منه خيفة فأرسلت جنودها إلى هاتيك الحدود.

- حدثت معارك شديدة بين الإنكليز والصوماليين أسفرت على ما تقول المصادر البريطانية عن قتل أربعين رجلاً من الصوماليين وأخذ ٢١٠٠ جمل و ١١٠٠٠ خروف منهم والتجاء الصوماليين إلى الجهات الشمالية الغربية. ولا تزال إنكلترا تواصل المدد من جنود وذخائر إلى الجنرال مانغ قائد الحملة الإنكليزية في البلاد الصومالية.

\*\*\*

سافر الرئيس لويه من الجزائر إلى وهران فاستقبل استقبالاً بالغاً

### علم الاجتماع البشري

#### (كيف تهذب الأمم؟)

وقفنا في رصيفتنا (المعلومات) العربية الغراء على مقالة تحت هذا العنوان فأثرنا نشرها بتصرف يسير تعميماً للفائدة قالت:

الأمم لفظة عامة تشمل الحياة والميتة والوحشية والتمدنة فمنها التي فسدت أمهات الأخلاق من أفرادها فتجردت عن الفضائل الغريزية وزينت ظاهرها بأوهام الرائين.. فهذه لا تنجع فيها أدوية النصحاء ولا تغنى عنها شيئاً.

ومنها أمة ذات دين قويم غرس في نفوسها الفضائل ومدّنها المدنية الحقّة إلا أنها أخذت في الانحراف عنه شيئاً فشيئاً ومال السواد الأعظم منها إلى الرذائل لبعدهم بزمان المهذب وقلة القائمين بالتهذيب فأنكروا الحسن ظناً منهم أنه ضار وأتوا القبيح يحسبونه نافعاً وهذه هي الأمة التي نريدها. فكيف السبيل إلى تهذيبها؟

إذا تأمل البصير الأمة الإسلامية رأى عامتها وقسمًا من علمائها قد نبذوا شطرًا من أحكام الله وراء ظهورهم فأنكروه بتأتًا حتى كان الرجل منهم إذا سمع منك نسبة هذه الأحكام إلى كتاب الله نفض ثوبه واستعاذ من شر الزنادقة والملحددين وأقاموا مكانها من العوائد العامية المنكرة ما لو أنكرته على أحدهم لشتم الزمن الذي جاء فيه حتى رأى من يكفر بآيات الله جهارًا فلا يقتل.

إذا ثبتت هذه العقائد في نفوس العامة وتمكنت في عقولهم بهذا المقدار فكانت كل يوم في ازدياد يضاف إليها من الأشباه والنظائر عدد كثير فلا تلبث حتى تخرج من

الدين خروج السهم فإذا لم يكن ورعة يزعونهم قبل أن يتسع الخرق وتستحكم حلقات الداء فلا ينفع الصياح بعد ذلك والصراخ.

فمن يا ترى يقوم بهذه الوظيفة فيهدب هذه الأمة ويصرف وجهها عن هذه الوجهة إلى طريق الفلاح والخير؟

لا أرى أجدر بهذه الوظيفة من أصحاب الجرائد فهم هداة الأمم ومهذبو الشعوب بهم تحيا وبفقدتهم تموت. ولكن جرائدنا تصغر عن مثل هذه الوظائف وتقل لأنها غير مهذبة فالأولى تهذيب أصحاب الصحافة فمن يهدبهم؟ سؤال لا يوجه إلى عاقل إلا أطرق حائرًا يفكر في هذا الأمر فلا يكاد يجيب إلا بقول القائل:

لا ترجع النفس عن غيرها

ما لم يكن منها لها زاجر فالأحرى بالجرائد قبل أن تتصدى لتعليم العامة وتهذيبهم أن تعمل في نفوس أربابها حتى لا يكون جواب العامة لها على نصائحها إلا قول الشاعر:

يا أيها الرجل المعلم غيره

هلا لنفسك كان ذا التعليم بالله ما قيمة جريدة تمدح اليوم فلانًا على أجر ما تأخذه منه ثم تدمه غدًا حين يمتنع عن دفع ذلك البرطيل إلا الازدراء والتحقير فإذا رماها صاحبها على القارئ ردها بكل أنفة وعظمة فيظن أنه قصر في تفخيم القارئ فيعيدها إليه مفعماً عنوانها بألقاب الشرف والتكريم فيردها بعد أن يكتب عليها شدة ضجره من كثرة المراجعة والمحاولة.

بئس الصنيع، فلم فعل هذه الفعلة وضن بما لو تُدب إلى أشياء تافهة لما تأخر عن التبرع بأكثر من قيمة الجريدة أضعافاً مضاعفة.

إن عامة قومنا يقرأون الجرائد لأسباب منها التظاهر بمعرفة القراءة والتكلم في السياسة وهو لا يدري ما هي حتى يقال أن الرجل واسع العقل يدرك دقائق الحركات أو ليعلم بتعيين فلان ونصب فلان أو ليصيب فيها فكاهاه يفكه بها نفسه وهذا الفريق عندي هو أحسنهم عقلاً لأن أولئك لا يريدون من هذه القراءة إلا تقلد الأكابر وبلوغ مرتبة «فك حروف الجريدة».

أقول تقليد الأكابر وأعني بالأكابر وجوه البلاد فلم يقرأ الأكابر الجرائد؟ لبعض الأسباب التي ذكرناها آنفاً وهي لمعرفة النصب والعزل والتكلم في أحوال الدول. والعامّة مولعون بتقليد عظمائهم فترى السوقيّ الذي يعرف شيئاً من القراءة أو صغار المأمورين يأخذون الجرائد على سبيل الاستعارة ليقلدون أكابره في قراءة الأخبار التي قرأوها. ويحلو لي أن أذكر للقاريء حكاية لطيفة في هذا الباب تثبت له أن العامّة إنما يقرأون الجرائد لمحض التقليد ليس إلا.

رأيت بعض الشبان في يوم شديد الحر وعلى يده عطاف «بارداسو» ثقيل وهو يسير وقد أجهده الحر فقلت له أتحمّل هذا في مثل هذا اليوم؟

فلحظني شرراً وقال كأنك غريب عن العادات المرعية؟ قلت كلا ولكن الذين تعنيهم يحملونه في أيام الشتاء فقال أما تعلم أن هواء استانبول متحول؟

فتركته إذ علمت شدة تعصبه. وزرت بعضهم يوماً فقال حين رأيته تأتيتك الجرائد الكثيرة فهلا اطلعتنا على بعضها قلت لديّ أصدقها لهجةً وأحسنها أخباراً فإن شئت أريتكم فلما أخذها لم يلبث حتى رمى بها إلى الأرض وقهقهه فقلت ما لك؟ قال إن محرر هذه الجريدة مجنون قلا أعيدك بالله وآياته أني واثق بوفور عقله. قال انظر إلى ما كتب. ثم أشار إلى خبر

منقول عن جرائد أوربا مآله: إن بعض رجال الدولة الروسية يفكرون في بثق بحر الخزر إلى بحر أراق فبحر البلطيق قلت وهل هذا يعد جنوناً؟ قال نعم ألم تعلم كم بين هذه الأبحر قلت كثيراً قال فأموال أهل الأرض كلها لا تفي ببثق هذه الأبحر إلى بعضها - يريد بهذا أن يعلمني دقة نظره وسعة علمه في فن المسافات بين البلدان الكبيرة - قلت إن بين هذه البحار الثلاثة أنهار يتصل بعضها ببعض وهي في أكثر نواحيها صالحة لسير السفن والبواخر فليس العمل الذي رأيته محالاً إلا تفجير هذه الأنهار وحفر خليج صغير بين اثنين منها فطفر من مجتمه وهو ينادي مستحيل، مستحيل وإنما أريد بنقل هذه الحكايات بيان العقائد السيئة التي تثبت في عقول القوم حتى يصبح نزعها من المستحيل، كيف نضع في رجل يعتقد بأن كل ما لا يعلمه ضرب من المستحيل ولبنست هذه الخصلة فإنها إذا وجدت في أفراد أمة من الأمم رجعت بهم القهقري فإنا نرى الإفرنج لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه من المدنية إلا بعدم تقدير المستحيلات فمن كان يفكر قبل أن يخترع الفونوغراف بأن الصوت يرسم على قطعة من الورق فيحمل من بلد إلى أخرى. وليس هذا الذي نريده إنما نريد أن نتكلم عن منزلة الجرائد عند العامة واعتقادهم فيها:

قلّ من يعرف من قومنا ما هي الفائدة المطلوبة من قراءة الجرائد. فإن القسم الكبير منهم إنما يقرأها ليفكه بها نفسه والدليل على ذلك كثرة رواج الجرائد الهزلية بين الناس أكثر من غيرها.

وقسم يقرأها ليطلع على الأخبار فلا يجد فيها الأخبار التي يجبها فيلقبها من يده فإذا سأله صديقه مثلاً «شو في حوادث» أجابه «خرفيش، لا فيش ولا عيش» وهو مع ذلك يعتقد بأن أخبارها كذبة. لم اعتقد صاحبنا في الجرائد هذا الاعتقاد؟ لأنه سمع الناس يقولون كذلك فهو يقوله وإن كان لا يدري أمخطيء أم مصيب كما حكى عن بعضهم أنه

دخل مدينة من بلاد فارس فرأى الأسواق فيها معطلة والناس ينادون عن لسان واحد (استمروخ! استمروخ) فأتى الرجل غيره فكان جوابه عين ذلك الجواب وخاف إن كرر السؤال أن يقتلوه فلم يجد بداً من أن يصيح كما يصيحون فرفع صوته وجعل ينادي (استمروخ استمروخ) ثم جعل يمشي بين الناس وهو ينادي بذلك النداء حتى بلغ موضعاً في أقصى السوق فيه عدد قليل من الناس فوقف بجانب بعضهم فقال يا هذا لم يصيح الناس هذا الصياح فقال والله لا أدري.

فقال تصيح وأنت لا تدري على م تصيح قال نعم رأيت هذا الجمهور وكلهم ينادون عن لسان واحد فقلت لا يجتمع كل هذا الخلق على منكر فجعلت أنادي بندائهم.

قال الراوي فما زلت أسأل الناس واحداً واحداً وكلهم يجيبني بذلك الجواب حتى انتهيت إلى من أخبرني بأن الحكومة أرادت أن تطرح على التجار ضريبة فأوصى رؤساء السوق أن ينادوا بذلك النداء. هـ

### التربية والتعليم

#### (مقالة في التدبير)

#### لأرسطوطاليس

#### نقلها عيسى بن أبي زُرعة

#### النصراني المولود

#### في بغداد سنة ٩٤١ ميلادية

#### والمتوفي بها سنة ١٠٠٨

أما بعد فإن حقاً على العاقل أن ينظر إلى محاسن الناس ومساوئهم وموقعها منهم في منافعها ومضارّها ثم يلتزم المنافع لنفسه من مثل ما نفعهم وبقي المضارّ عنها من مثل ما ضرّهم فيوفّق الأمور ويطبّقها ويجعل بين طبقاتها حدوداً تزايل بينها ثم يأخذ لنفسه آلة تأديبها في أحياء علم ما علم من الأمور بالعمل واستجلاب ما جهل بالتعلم ثم يكون تأديبه لنفسه في غير وقت واحد ولا معلوم فإنه واجد في كل حين من أحيائه وطبقة من طبقات الدهر الذي هو ركبها أو في حال من حالات نفسه التي يتحرّك إليها من ضروب الجدّ والهزل والفرح

والحزن والإقامة والظعن موضع تأديب لنفسه وتقويم لها حتى لا يكون لأهل طبقة من الطبقات ربيعة كانت أو وضيفة عليه في طبقتهم التي يشاركون فيها فضلاً (فضلاً). فإن امرءاً لا يلتزم أن يكون له فضل على أهل منزلة من المنازل التي فوق منزلته «ليس بفاضل» فإن التماس الراحة بالراحة تذهب بالراحة وتورث النصب لأن تأديب المرء نفسه داعية إلى نقله «إلى» الأرفعين إن كان ذا رفعة (وجعله) من الأخسرين إن كان ذا خساسة. وترك التأدّب يوقظ النصب بالأدب. ثم لا يمنعك عصيانها من إدامة تيقظها فإن إلحاحك عليها مع الراحة يستحملها على طلب الراحة ببعض الطاعة ولا ينسب الذي يتيقظ وإن كان كثيراً أن يترك قليلاً (كذا) فإذا همت النفس ببعض الإجابة كان أول ما يوجد بها إعطاء الدين حقه وإشعار النفس حظها.

ثم تعهد الإخوان بإحياء الملاطفة فإن التارك متروك. ثم الاستكثار من فوائد الإخوان فإن كثرتهم تقيل العثرة وتنتشر المحمّدة. ثم تأدية الفروض إلى أهل المكاشرة المتشبهين بالإخوان والصبر عليهم إما طمعاً في تحويل ذلك منهم صدقاً وإما اتقاء كلمة فاجر وقعت في سمع مائق ذي دولة. ثم إعطاء إخوان الإخوان شعبة من الحفظ والتذكير فإن إخوان الإخوان هم بمنزلة العلم المستدل به على الوفاء.

ثم إن أقصى محن الإخوان التي يمتحنون بها عند الناس إما عند الموت فتحفظه في العقب وإما عند الزمانة فتحفظه على حال الضعف وإما عند الحاجة فتحفظه على المسكنة (كذا) ثم توزيع ما نلت وما أنلت ثم حسن التعاطي إن كان لك فضل بإسقاط المنّ وإحراز الفضل والسخط على نفسك في التقصير ثم تعهد الملوك بالتقريب والملازمة فإن همتها في نفسها الامتداح وفي الناس الاستعباد. ثم تعهد النصحاء بالمخالاة فإن نصيبهم منك ونصيبك منهم في الحلوة.

ثم تعهد الصلحاء بالمصافاة ليعرفوا بمثل ما عرفوا به من الخير

ثم تعهد الأكفاء بالمكارمة فإنها تحشم البخل وتجدي الإخاء ثم تعهد الضعفاء بالرحمة وأقويائهم بالتعليم فإن رحمتك لذوي القوة منهم تورثك نفعهم ثم تعهد المعيشة بالإصلاح من غير محسن للمستوجبات بما يجب لها (كذا) ثم تعهد الأعداء بالأذى وذوي الإغتيال بالمناقضة وذوي التنصل بالمغفرة وذوي الاعتراف بالرأفة والرحمة. ثم تعهد الحساد بالمغايظة وأهل البغي المداجنة وأهل السفاهة بالعلم وأهل المواتاة بالوقار وأهل المشاتمة بالمحقرة وأهل المناسفة بالمكاشرة وأهل الملادة بالاحتراس ثم الأمر في الشبهات بالكف وفي المجهولات بالإزجاء وفي الواضحات بالعزيمة وفي المستريبات بالبحث ثم إحياء الحزم عند المكاره والصبر عند النوائب والتجمل عند الغيظ والكظم عند الغضب والوقار عند المستجهرات ثم تعهد الجار بالرفق والقرين بالمؤانسة إذا انضم إلى واحدة واحدة من الباقيين من قبل الخواص لا من قبل الجوهر (كذا) فقد وفينا بما ضمناه وتبين بما ذكرناه بمعونة الله وحسن تسديده وله الشكر دائماً إلى أبد الأبد.

(المشرق)

#### مطبوعات جديدة

(جامع بيان العلم وفضله)

(وما ينبغي في روايته وحمله)

سفر جليل للإمام المجتهد حافظ المغرب أبي عمر يوسف ابن عبد البر النمري القرطبي الأندلسي المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية رحمه الله. اختصره وطنينا الفاضل الأديب الشيخ أحمد أفندي عمر المحمصاني أحد طلبة الجامع الأزهر الشريف وأظهره إلى عالم المطبوعات وافتتحه بخطبه بين فيها ماهية هذا الكتاب وما اشتمل عليه من لباب الحكمة وفصل الخطاب. قال:

«قد يسر لي الاطلاع على كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله تأليف الإمام المجتهد الفقيه الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله محمد ابن عبد البر النمري فوجدته كتاباً حافلاً لا يستغني طالب علم عن فوائده الجمة

وفرائده المهمة فأعملت الفكر في تلخيص ذلك مع الحرص على الإتيان بجملة وعباراته في أكثر الأبواب كما هي لما فيها من المتانة والبراعة والفصاحة والبلاغة ولم أحذف منه سوى الأسانيد وما تكرر في بعض الفصول والأبواب أو ما يستغني عنه بغيره ليسهل تناوله واكتفاء بما لا بد منه».

«ويرى الناظر في هذا المختصر أنه قد احتوى على ما ينبغي معرفته والعمل به لأهل العلم وطلابه كما أنه قد جمع كثيراً من أقوال أعظم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم من أئمة الدين وحكمهم الغراء مما يجدر بالطالب المستفيد أن يجعلها نصب عينيه ولا يغفل عنها ويجهد نفسه في الاقتداء بهم والاهتداء بهديهم حتى يتحصل على اليقين في علمه والبصيرة في دينه «قل هذه سبيلي...» الآية».

«ويجد المطلع على هذا الكتاب أنه جمع من المواضيع الجلييلة الرائعة والآثار الساطعة ما لا يوجد في كتب كثيرة فهو مدينة علم ينيرها الحق والبرهان. وروضة فهم يغتذي منها العقل ويرتع فيها الوجدان وليس الخبر كالعيان فما هو يفصح عن نفسه ويدل على عظيم نفعه كما أنه يعرّفنا مقدار اعتناء السلف باستطلاع الحقائق والإنصاف في العلم واستقلال الفكر والإرادة ومعرفة الرجال بالحق فلا بدع أن يكون هذا الكتاب خزانة لعلمهم ومعرضاً لأفكارهم رحمهم الله».

«وقد اعتنيت بضبط ألفاظه اللغوية وإيضاحها مع ترجمة كثير من الأعلام والرواة المذكورين في غضون جملة وعباراته إتماماً للفائدة وحرصاً على الأزيد من الخير والعلم وأسأل الله أن ينفع به كما نفع بأصله ويجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه على ما يشاء قدير أمين. هـ

ثم أشفع ذلك بنبذة من ترجمة المؤلف بياناً لعظم منزلته ورفعة قدره لدى أهل العلم سابقهم ولأحقهم وتنويهاً بما له من المؤلفات الجلييلة. ويلي ذلك مقدمة مؤلف الكتاب «رحمه الله» أفصح فيها عما اشتمل عليه من المواضيع الجلييلة والمطالب العالية فأحببنا إثباتها

أيضاً زيادة في الإدلال على هذا السفر الجليل وإظهاراً لاعتناء السلف بما تتشوف إليه نفوس العقلاء اليوم قال:

«أما بعد» فإنك سألتني رحمتك الله عن معنى العلم وفضله، وحمد السعي فيه والعناية به، وعن تثبيت الحجاج بالعلم وتبيين فساد القول في دين الله بغير فهم وتحريم الحكم بغير حجة وما الذي كره منه وما الذي دُم من الرأي وما حمد منه وما جَوَز من التقليد وما حرّم منه ورغبت أن أقدم لك قبل هذا من آداب التعلم وما يلزم العالم والمتعلم التخلق به والمواظبة عليه وكيف وجه الطلب، وما حمد ومدح فيه من الاجتهاد والنصب إلى سائر أنواع آداب التعلم والتعليم وفصل ذلك وتلخيصه باباً باباً مما روي عن سلف هذه الأمة رضي الله عنهم أجمعين لتتبع هديهم، وتسلك سبيلهم وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك مجتمعين أو مختلفين في المعنى منه فأجبتك إلى ما رغبت وسارعت فيما طلبت رجاء عظيم الثواب وطمعاً في الزلفى يوم المآب ولما أخذه الله عز وجل على المسئول العالم بما سئل عنه من بيان ما طلب منه وترك الكتمان لما علمه.

وهنا أورد المؤلف الإمام بعض الآيات الشريفة القاضية بأخذ الله تعالى ميثاق الذين أوتوا الكتاب لبيانه للناس وعدم كتمانهم. وكذلك بعض الأحاديث المنيفة الواردة في مَنْ سئل علم فكتمه وأنه يجيء يوم القيامة ملجماً بلجام نار» ثم قال:

وقالت الحكماء من كتم علماً فكأنه جاهله. وقد جمع أقوام في نحو ما سئلنا عنه وذكرناه في كتابنا هذا أبواباً لو رأيتها كافية دللت عليها ولكي رأيت كل واحد منهم جمع ما حضره وحفظه وما خشي التقلت عليه وأحب أن ينظر المسترشد إليه. ولو أغفل العلماء جمع الأخبار وتمييز الآثار وتركوا ضم كل نوع إلى بابيه وكل شكل من العلم إلى شكله لبطلت الحكمة وضاع العلم ودرس وإن كان لعمرى قد درس منه الكثير لعدم العناية وقلة الرعاية والاشتغال بالدنيا والكلب عليها ولكن الله عز وجل يبقي لهذا الدين

قوماً وإن قلوا يحفظون على الأمة أصوله ويميزون فروعه فضلاً من الله ونعمة ولا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم منه الآخر فإن ذهاب العلم بذهاب العلماء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسترى هذا المعنى وشبهه في كتابنا هذا إن شاء الله بحوله وقوته فالحول والقوة لله وهو حسبي ونعم الوكيل. هـ

هذا والكتاب مطبوع طبعاً جميلاً متقناً في نحو ٢٦٠ صحيفة كبيرة وقد ذيله طابعه ومختصره جزاه الله خيراً بفهرست مرتب ترتيباً هجائياً أودعه أسماء المترجمين فيه وقد بلغ عددهم ٢٨٨ مترجماً. فنشكر له همته الشماء التي تتحفنا كل أن بجوهرة كريمة ودرية يتيمة وهو يباع في المكتبة الحميدية تجاه إدارة هذه الجريدة.

#### الأستانة العلية

##### توجيهات

##### مأمورية

وعين حسين ذكي بك قائم مقام الشامية قائمقاماً لقضاء معرة النعمان من أعمال ولاية حلب.

##### عسكرية

عين المير لواء سعادتلو عصمت باشا ص ٤ ع ١٤٢٧ قائد اللواء الأربعين في الإسكندرونة قائداً للواء ٢٩ النظامي المنسوب إلى الفرقة العاشرة النظامية. وخلفه في الإسكندرونة المير لواء سعادتلو ثابت باشا سلفه في مأموريته الجديدة.

##### نشان

أحسن بالمجيدي الأول إلى كل من حضرة سعادتلو الفريق فون ويت فورت باشا الألماني المستخدم في المكاتب العسكرية الشاهانية. وبمثله إلى كل من الفريقين إيمهوف باشا المستخدم في المدفعية وأدلى باشا المستخدم في الاستحكامات.

وبالمجيدي الخامس إلى أحمد أفندي كاتب الاي التحصيل في نظامية ولاية بيروت.

##### مدالية

أحسن بمدالية الإفتخار إلى عبد القادر آغا ابن محمد الدايه قواص قنصلية إيطاليا في طرابلس الشام.

**إعفاء**

قرر المرجع الاختصاصي إعفاء الفقراء من الطوائف غير المسلمة من الطابع ذات العشرة قروش الذي يلصق على الكشوف «العلم والخبر» وعلى سائر الأوراق.

**سجن منتظم**

صدرت الإرادة السنوية بإنشاء سجن عمومي في الأستانة حاو للوسائل اللازمة لتهديب الأخلاق وتعليم الصنائع وسائر أنواع المكاسب رحمةً بأولئك الذين كتبت عليهم الشقاوة وأملاً بإصلاحهم فيما بقي من أعمارهم.

**شعبة طبابة الأسنان**

كنا ذكرنا أحداث شعبة لتعليم طبابة الأسنان في المكتب الطبي الملكي وقد قرأنا الآن في صحف الأستانة أنه قد تقرر أخذ رسوم جديدة على دخول الطلبة وعلى أخذهم التصديق والمأذونية ابتغاء اتخاذ ذلك مورداً لنفقات الشعبة السابق ذكرها.

**خط بغداد الكبير**

ذكرت الجرائد التركية أن شركة الخط الحديدي البغدادي الكبير قد جعلت عنوانها هكذا «شركة الدولة العلية العثمانية لخط بغداد الحديدي» وإن رأس مال هاته الشركة هو خمسة عشر مليوناً من الفرنكات. وإن للحكومة العثمانية الحق في أن تحتفظ لنفسها عشرة في المائة من الأسهم العمومية وفقاً للمقولة المبرمة بينها وبين الشركة.

**وكيل البلغار**

جاء في الأنباء الرسمية أن كشوف أفندي وكيل البلغار في الأستانة قد تشرف بالمثل لدى الحضرة السلطانية.

**دخل البلديات**

أبلغت نظارة الداخلية جميع الولايات الإرادة السنوية الأمرة بإنفاق دخل البلديات كلها فيما وضعت له.

**المكاتب الخصوصية**

استقر رأي المرجع الإختصاصي على أنه لا يجوز فتح مكاتب خصوصية في البلاد العثمانية مسلمة كانت أو غير مسلمة قبل استحصال الرخصة الرسمية من

نظارة المعارف الجليلة أو من أحد المقامات العالية وعلى أن يكون المعلمون والمعلمات من الحائزين على شهادات تثبت التصديق عليهم من نظارة المعارف. وعلى أن تكون جداول الدروس معروضة على نظارة المعارف ومصدقة منها أو على مديري المعارف ومطبقةً منهم على برنامج المكاتب الرسمية فإن وافقت قبلت وإلا فلا. وكذلك أجبرت المكاتب الخصوصية على قراءة دروسها وفقاً لبرنامج المكاتب الرسمية وعلى أن تكون خاضعة لتفتيش مديري المعارف بصورة دائمة.

**هدية سلطانية**

روت جرائد البريد عن أخبار الأستانة أن الحضرة السلطانية قد أهدت الإمبراطور غليوم سيقاً ثميناً تذكراً لزيارة نجليه لعاصمة السلطنة السنوية العثمانية.

**مأمور بريد حلب**

كفت يد أمين الصندوق لدى نظارة الرسومات في طرابلس الغرب لثبوت اختلاسه مائة ألف قرش. وقد اتهم الناظر والمحاسب ورؤساء كتبة التحريرات بمشاركة المختلس وأرسل والي الولاية إلى الباب العالي وإلى أمانة الرسومات يطلب كفت المتهمين عن العمل.

**حافظ محمد باشا**

ذكرت جرائد الأستانة أن المرحوم حافظ محمد باشا والي قوصوه الذي نعيناه في العدد الماضي إنما توفي بداء ذات الرئة.

**قنصل روسيا في مترويجة**

مترويجة مركز قضاء تابع للواء برشتنه من أعمال ولاية قوصوه في إقليم ألبانيا. جرح بها المسيو تشربينا قنصل روسية ثمة جرحاً نارياً وبعد أن تقدم للصحة اعتراه مرض ذات الرئة واشتد عليه المرض فترك هذه الدنيا مأسوفاً عليه وقد تلقت المحافل الروسية وغيرها خبر وفاته بكل أسف. وستنقل جثته إلى روسية لتدفن فيها عملاً بوصيته وهو شاب في نحو الـ ٣٥ من سني العمر يعرف عدا لغته العربية والتركية والأرمنية.

**نظام جباية الأموال**

اجتمعت لجنة مؤلفة من بعض أعضاء شورى الدولة لتتظر في تعديل النظام الجديد الموضوع لجباية الأموال على ما أسلفنا.

**الجمعية الطبية العثمانية**

عقدت جمعية الطب العثمانية في الأستانة جلستها في الأسبوع الأخير فكان من جملة مباحثها الكلام على الجرب وهل هو من العلل السارية فقال الطبيب «أخيوتي» إنه علة سارية يولدها في المصاب المكروب وذكر قصة رجل لم يكن مصاباً بعله راثية وهو في سن الأربعين كان يخالط أجرب فأصيب بهذا الداء بعد عشر سنين.

كثير الخطر لأن مدة تفريخ المكروب طويلة جداً والشروط التي يحدث باجتماعها هذا الداء عسرة الاجتماع فلهذا تنذر سراية الجرب من الإنسان المصاب إلي.

قال إني لا أجنح إلى ما قاله الأطباء في مؤتمر برلين من أن الجرب سريع السراية غيره.

**سفير اليونان الجديد**

أم الأستانة المسيو غريباس سفير اليونان الجديد فاستقبل بما يليق به ثم زار الباب العالي وقدم أوراق اعتماده إلى حضرة دولتو توفيق باشا ناظر الخارجية مع كتاب خاص إلى الحضرة السلطانية بخط الملك جورج.

**الأنواء في البحر الأبيض**

هاجت الأنواء الأسبوع الماضي في البحر الأبيض فتعذر على السفن السفر حتى أن الباخرة روم إبلي لم تستطع الوصول إلى دده أغاج حين أقلعت من قواله فلم تر بدأً من الالتجاء إلى جزييرة «صوموتراكي» نحو تسع وعشرين ساعة وجاء من جناب قلعة أن باخرة تعرف بالباخرة «جرنت» ألقى بها البحر لشدة تلاطم أمواجه على صخور قريبة من «بوزجه أطم» وقد أغرقت هذه الصخور كثيراً من السفن قبل هذه وأما رئيس الباخرة فمات بسكتة القلب لكثرة حزنه وإليك عدد السفن والبواخر التي خرقت والتي غرقت في ظرف شهر شباط الماضي.

البواخر الغرقى - ١٨ إنكليزية و ١ أمريكية و ١ المانية و ١ أرجانتينية ونمساويتان و ١ برازيلية و ١ دانيماركية و ١ إسبانية و ٣ فرنسوية و ١ إيطالية و ٤ لاسوج ونروج. المجموع ٣٤.

وخرق ٣٥٦ باخرة منها ١٩٨ إنكليزية و ١١ أمريكية و ٣١ ألمانية و ١ أرجانتينية و ٧ نمساوية و ٣ بلجيكية و ١ شيلية و ١٦ دانيماركية و ٧ إسبانية و ١١ فرنسوية و ٣ يونانية و ٩ فلنكية و ٨ إيطالية و ١ جابونية و ٣٧ نروجيه و ١٨ أسوجية و ٣ روسية و ١١ بورتكيزية. وغرقت ٦٤ سفينة شرعية وخرقت ١٦٥ أيضاً.

**السكة الحجازية**

أرسل حضرة دولتو المشير كاظم باشا ناظر إنشآت السكة الحميدية الحجازية تلغرافاً إلى دار السعادة مؤداه: إن النفق «تونل» الكبير البالغ طوله ١٤٠ مترًا الواقع في الكيلومتر الـ ١١٩ من الطريق الحديدية الحجازية قد تمّ بناؤه وإن الجسر الكبير قد تمّ منه خمس قناطر.

رست في مياها صباح الجمعة الماضي باخرتان الأولى عثمانية وفيها ١٩ ألف قطعة من العوارض الخشبية. والثانية يونانية وفيها ١٣ ألف قطعة منها ورست اليوم سفينة عثمانية تحمل ١٦٠ برميلاً من البارود. والمنتظر صباح الغد مجيء باخرة طليانية تقل عشرة آلاف كيس من الكلس كل ذلك للسكة الحديدية الحجازية.

تقرر حسم عشرة في المائة من رواتب مأموري الديون العمومية العثمانية وإدارة الرجي عن شهر مايس فقط إعانة للسكة الحديدية الحجازية أسوة بسائر المأمورين.

بعثت اللجنة الكبرى في دار السعادة إلى الولاية بأوراق شحن وضمان أربعين عجلة (ناكونا) للأمتعة وثلاث مركبات من الدرجة الثالثة باسم السكة الحجازية فسلمتها الولاية إلى رئاسة لجنة السوقيات في الثغر.

- تبرع الحاج محمد خان أحد وجهاء مدينة رأس الرجاء الصالح حاضرة مستعمرة الكاب في جنوبي إفريقية بمائة ليرة وليرة إنكليزية إعانة للسكة الحجازية.

### فرع حيفا

بناءً على إشعار نظارة سكة حديد حيفا العليا إنه قد أعطي جدول من رئيس المهندسين يتضمن أن الربوة الكائنة في الكيلومتر الثاني والثلاثين من خط حيفا الحديدي في موقع طريقه ستحرق وينقل منها ١٦٦٩٣ مترًا مكعبًا من التراب ولهذا قد وضع في المناقصة عملية خرق ونقل التراب المذكور على أن يشرع الملتزم بالعمل بعد ثمانية أيام من عقد المقولة وأن يتم العمل في ظرف شهرين وأن يكون الملتزم مجبورًا على أداء مائة فرنك عن كل يوم يزيد عن مدة الشهرين وأن ينقل من الربوة المذكورة بالعجلات الصغيرة ٨٠٨٠ مترًا مكعبًا إلى خندق الكيلومتر ٤٠٠-٣٢ أما الباقي وقدره ٨٦١٣ مترًا مكعبًا فيضعه على جانبي الحفرة وأن يصف الصخور التي تخرج من الحفرة على جانبيها بكل انتظام وأن يحافظ على ما يسلم إليه من الأكواخ والعجلات الصغيرة العائدة للخط وأن يكون مجبورًا على تصليحها عند الإقتضاء وأن تدفع له في آخر كل أسبوع أجره ما يخرج في ذلك الأسبوع من الحصى بمصادقة رئيس المهندسين ولأجله نشر هذا الإعلان.

- ابتيع مائة وعشرة آلاف رباط حديدي وخمسمائة وخمسين ألف مسمار لخط حيفاء تحت شرائط معلومة.

- طلبت من اللجنة الكبرى الإسراع بإرسال قدر كافٍ من الخطوط الحديدية والعواض الخشبية لخط حيفا وذلك بالنظر لتقدم الأعمال فيه.

- أذنت الحضرة السلطانية بأن يؤخذ البارود المخزون في جيخانة عكا إلى لوازم خط حيفا الحديدي.

### أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

بما أن مجلس إدارة الولاية أقرّ على تزييد المصاييح داخل الثغر فقد شكلت لجنة من سعادتو عبد الرحمن باشا رئيس البلدية وعزتو إرسالان أفندي دمشقيه ونجيب أفندي الهاني من أعضاء مجلس إدارة الولاية ورفعتو مصباح أفندي الجبيلي وفيليب أفندي بسول من أعضاء المجلس البلدي ورفعتو يوسف أفندي مهندس البلدية لمعاينة محلات البلدة والوقوف على ما يلزم لها من المصاييح ورفع تقرير خاص في نتيجة ذلك.

\*\*\*

بلغنا أنه قد تبين من الإحصاء الذي قد جرى أخيرًا أن عدد نفوس ولاية بيروت بلغ ٦٤٨ ألفًا و ٦٠٠ نفس ونفسين وأن عدد الذين في المكاتب والمدارس ٣٨ ألفًا و ٥٧٦ تلميذًا وتلميذة فتكون نسبة تلامذة المكاتب والمدارس إلى عموم السكان ستة في المائة.

\*\*\*

قالت المعلومات الغراء أنه قد صدرت الإرادة السنية بالإفراج عن كل مسجون بجريمة سياسية من التبعة العثمانية سواء كان مسلمًا أو غير مسلم وسواء كان محكومًا عليه أو غير محكوم ومقبوضًا عليه أولاً وذلك ما عدا السجناء بالحقوق الشخصية.

\*\*\*

### ماء الشرب في دمشق

كنا اقترحنا من أمده غير بعيد على حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة وعلى سعادة خليل باشا العظم رئيس بلديتها التشبث بجرّ ماء (عين الفيحة) إلى دمشق ليستقى منه الدمشقيون ماءً فراتًا خاليًا من كل شائبة. ويسرنا اليوم أن نذكر أن اقتراحنا هذا ما لبث أن أجيب فقد ذكرت رصيفتنا سورية الرسمية الواردة إلينا في بريد هذا اليوم أن حضرة ملاذ الولاية المشار إليه قد رأى أن بالإمكان جلب قسم كافٍ من هذا الماء وتوسيمه باسم الحضرة السلطانية وأن نفقاته قد قدرت بعد الكشف والتخمين بثلاثين ألف ليرة يؤخذ نصفها من واردات البلدية في مركز الولاية وملحقاتها والنصف

الأخر يجمع من الأهلين بواسطة لجنة تتألف برئاسة دولته وأنه عند وصول الماء إلى دمشق بحول الله وقوته يقام في كل ثمن ومحلة سبيل يوسم باسم الحضرة السلطانية.

وقد استأذن دولته عن هذا المشروع المفيد فورد إليه الجواب من دولة باشكتاب المابين الهمايوني يبشره فيه بصدور الإرادة السنية بجرّ ماء عين الفيحة إلى دمشق مضمونة نفقاته على نحو ما ذكر.

وعليه ارتأى دولته تأليف لجنة من أمراء أركان الحرب ومن المهندسين لتقوم بتعيين القدر الكافي من هذا الماء لشرب الدمشقيين وبتعيين القدر اللازم من القساطل والمجاري مع تعيين قطرها.

فهنئ إخواننا الدمشقيين بهذا الماء العذب ونشكر لدولة الناظم عنايته واهتمامه بهذا المشروع المفيد الذي نرجو أن يظهر قريبًا إلى حيز الوجود بمشيئة الله وقوته.

\*\*\*

بعد أن مضى على دمشق بضعة أيام لم يحدث خلالها إصابات ولا وفيات بالوباء حدث في أوائل هذا الأسبوع بعض إصابات به ولهذا أبقى الحجر الصحي ٤٨ ساعة على وارداتها.

\*\*\*

صدر أمر عالٍ إلى جميع الولايات باستيفاء رسوم التأسيسات العسكرية بأوقاتها طبقًا للأصول الموضوعة و بإرسالها إلى صندوقها الخاص في دار السعادة.

\*\*\*

برح الثغر صباح السبت أول أمس على الباخرة الفرنسية حضرة الأستاذ المفضل صاحب الفضيلة الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعبي الجبلاني نقيب السادة الأشراف في طرابلس الشام وشيخ السجادة القادرية بها. فخفّ لوداعه في المينا وفي الباخرة عدد من الأفاضل والأحباب بلغه الله السلامة وأعادته إلينا على أحسن حال.

وقد ألقى فضيلته يوم الجمعة في جامع المجيدية خطبة دعا فيها لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله بالعز والتمكين.

\*\*\*

عاد اليوم إلى دمشق العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي المبارك الجزائري وذلك بعد أن لبث بيننا مدة كان فيها مظهرًا للتجلة والإكرام.

\*\*\*

بناءً على أمر سام أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى من يلزم في المراكز والملحقات بأن لا يمكن أحد من مخالطة السفن الواردة قبل إتمام المعاملات الصحية.

\*\*\*

عين أصحاب الرفعة عبد الهادي أفندي وموسى أفندي سالم عضوين في مجلس إدارة لواء نابلس ونمر أفندي الداري وشكري قره أفندي عضوين في محكمته البدائية. وعين مكرماتو عبد الرزاق أفندي علم الدين ورفعتو سامي أفندي نحاس عضوين في محكمة بداية طرابلس الشام.

عين رفعتو حسن أفندي قباني أمين صندوق اللاذقية سابقًا أمينًا لصندوق قضاء جبلة وهو على أهبة الذهاب إلى مركز وظيفته الجديدة فنرجو له التوفيق.

\*\*\*

كتبت الصدارة العظمى إلى ملاذ المشيخة العليا وإلى كل من نظارة الداخلية والأوقاف والمالية بأن من توفي وهو مديون إلى خزينة المالية بموجب سندات وثبت دينه بحسب القيد وصدر بدينه إعلام على ورثته فإنه يسطر بدينه أمر سام يبنى على الإعلام خطابًا لملاذ المشيخة العليا ويفرز الدين من تركة المتوفي ويرسل إلى الخزينة هذه هي القاعدة التي كانت جارية بمطاليب الخزينة فيمن مات مديونًا لها وقد صدرت الإرادة السنية مصدقةً على قرار دائرة تنظيمات شوري الدولة بأن هذه القاعدة أيضًا تتبع فيمن مات وعليه دين من مرتبات الأملاك ورسوم التنظيفات فيجب أن يكون العمل طبق الأمر المطاع الصادر من لدن مولانا الخليفة الأعظم.

\*\*\*

إلى أصحاب إمتيازات الجرائد المحلية

بناءً على استدعاء صاحب إمتياز جريدة المصباح وتعهد به بأن لا

يخالف بعد الآن الأصول والتبليغات فقد رخص له بإعادة نشرها. في ٢٥ محرم سنة ٣٢١ و ١٠ نيسان سنة ٣١٩ **والي: رشيد**

\*\*\*

جاء في المقتطف ما نصه: أنه بيننا نرى أهالي القطر المصري يبذلون الجهد لإنشاء مدرسة عالية فلا يجتمع لديهم عشرة آلاف جنيه نرى لجنة وكلاء المدرسة الكلية السورية تجمع لها المال من محسنى أميركا بمئات الألوف فقد اتصل بنا أن هاته اللجنة عازمت على جمع نصف مليون ريال أي مائة ألف جنيه وقد جمعت منها حتى أوائل الشهر الماضي ١٢٧ ألف ريال أي أكثر من خمسة وعشرين ألف جنيه ولا بد أن تنجح في جمع المال المطلوب إلخ ما قال.

\*\*\*

من غريب ما حملته إلينا أخبار البريد أن أحد مهندسي الإنكليز قد اخترع ورقًا يستطيع أن يطبع به الكتب والجرائد بلا حبر بواسطة الكهربائية وذلك بأن يجهز الورق على طريقة تجعله قابلاً للتأثير الكهربائي. قال الراوي: وقد اختبروا ذلك في لندرا فأسفر الإختبار عن نجاح تام.

\*\*\*

اخترع المسيو ترونسه الفرنسي آلة سماها (أريتموغرام) وهي آلة ميكانيكية تجمع الحسابات والأرقام مهما كانت كثيرة وحساب هذه الآلة مضبوط جدًا يمكن أن يعول عليه وقد صنعها واضعها بسيطة جدًا وهي تجعل في صندوق من الكرتون أو الورق المقوى وتوضع على الطاولة ككتاب ويمكن لكل تاجر وحاسب أن يعتمد على حساباتها لأنها مضبوطة فيعرض لها ما يطرأ عليه من الحسابات وبأقل من لمح البصر تخرج له مجموعها وهي تقوم بجميع الحسابات على اختلاف قواعدها.

(اللسان)

إعلان

أخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقال في إيطاليا لصنف بلاط الرخام

وهو مستعد أن يقدم كل ما يطلب منه إذا كان للتبليط أو البلكونات أو للطاولات أو لحجر المدافن على تفاوت أشكالها ورسوماتها بأسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر أكثر من ٤٠ إلى ٥٠ يومًا من تاريخ التوصية عليه صحبة إحدى الفابورات الإيطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية أو جزئية بأسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء أن يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة.

شبيخ و يارد

(الدكتور كونيش)

(طبيب ألماني)

لجميع الأمراض خصوصًا للأمراض الداخلية وأمراض العينين يعاين المرض يوميًا من الساعة ٩ إلى ١١ إفرنجية صباحًا ومن ٤ إلى ٦ بعد ظهر ويوم الأحد من ٩ إلى ١١ فقط صباحًا ومعينة الفقرا الإثنيين والخميس ومحلّه عند بوابة يعقوب بملك بشاره أفندي الصباغ ويعطي عوينات لحسب الضرورة من جميع النمر.

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات ليتى الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الإعتيادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣-٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الأكثر من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبياع أيضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات

وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجنلاكه وأشكال مرابيا مذهبة تروق الذوق وأنواعه بلوريه مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محبي الدين النصولي

وأولاده

جرائد جديدة

مجلة السيدات والبنات

هي الجريدة النسائية التي كنا أعلننا قرب صدورها في مدينة الإسكندرية لصاحبها الأدبية روزه أنطون فقد جاءنا العدد الأول منها فإذا هي مفتحة بمقدمة في بيان غرض المجلة والغاية التي ترمي إليها وهي نشر كل ما فيه فائدة للجنس اللطيف يتلو ذلك باب في تراجم شهيرات النساء الشرقيات والغربيات ليكن قدوة صالحة في الفضيلة والخير والأدب والهمة والقيام بالواجبات ثم باب لزوم (الأم والولد والمدرسة) ويحتوي على ما له علاقة بالتربية الأدبية والجسدية في البيت والمدرسة خصوصًا عناية الأمهات بالأطفال (وسنأتي في العدد الآتي إن شاء الله على ما نشرته في التربية الجسدية للأطفال) ثم باب في المنزل والمطبخ والمائدة ثم باب عنوانه «النساء المظلومات» وقد اشترطت صاحبة المجلة بأن لا يقرأه أحد غير القارئات غير أنه مضمونه لا ينطبق على عنوانه لأن مغزاه التربية الصحيحة وجعل المرأة امرأة حقة إلى غير ذلك من المباحث المفيدة فرجو لرصيفتنا الجديدة إقبالًا ونجاحًا وقيمة اشتركاها ١٥ فرنكًا خارج القطر المصري.

الجواهر الكلامية

في

العقيدة الإسلامية

لما رأى الأستاذ العلامة الشيخ طاهر أفندي الجزائري إقبال المدارس الأهلية الإسلامية على

مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها أحسن تنقيح وأشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلّمًا يرتقي بها الطالب إلى المباحث الكلامية المهمة وأودعها كثيرًا من قواعد العقائد التي تسلك به أحسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له أن العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الإسلامية وتنقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء.

وقد طبعت الرسائلان أحسن طبع فجعلت الجوهرة الأولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسمها بالكوفية على الغلاف تمييزًا لها على سائر الطباعات ومع ذلك كله أبقي ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشرة وتباع في مكاتب الثغر.

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

حسبنا تعريفًا لهذا الكتاب الجليل أنه من أنفس مؤلفات الإمام الراغب الأصفهاني المتوفي في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يخال في أحسن برد من برود الحكمة وأجمل حلة من حلل البيان. فصل فيه مؤلفه الإمام أفضل الطرق لتحصيل السعادتين الدنيا والأخرى.

الفوز الأصغر

وحسبنا أيضًا تعريفًا لهذا السفر العظيم أنه من أبداع مؤلفات الإمام الحكيم ابن مسكويه الفيلسوف الشهير المتوفي ٤٢١ هـ قال فيه أحد فلاسفة العصر: إن ما أورده مؤلفه الإمام من ضروب الحكمة وبدائع الفلسفة هو منتهى ما يبلغه العقل البشري.

وكلا الكتابين مطبوعان أجمل طبع وثمان كل منهما ربع ريال مجيدي يباعان في مكاتب بيروت وفي دمشق بمكتبة محمد أفندي

هاشم وفي طرابلس بالمكتبة الرفاعية. وفي مصر بمكتبة أمين أفندي هندية بأربعة قروش صاعًا.

## مراسلات

## فاس «المغرب» في غرة الجاري لأحد القراء

في العشر الأواخر من شهر رمضان الفائت قد ختم صحيح البخاري الشريف سيدي محمد بن الكبير الكتاني الشهير وحضر ختمته أكابر علماء فاس وأدبائها وأعيانها مما يربو على ثلاثة آلاف شخص حتى امتلأ نصف الجامع المسمى بالقرويين وجلس الشريف المذكور على كرسي عالٍ وأخذ يملئ على الناس مما أنعم الله به عليه من العلوم والناس متعجبون لغزارة علمه مع صغر سنه حفظه الله. ومما يذكر أن الشريف المذكور صاحب طريقة تنسب إليه الختمية الكبرى وأخذ عنه الوسيلة جل أهل المغرب من أهل المدن والبادية حتى أضحى له في كل مدينة أو قرية زاوية ومقدمًا. وأكبر زواياه زاوية فاس التي لا تضاهى وله في المشيخة ما ينيف عن عشرة أعوام. وله صلاة مخصوصة. وهو من أبٍ لا يضاهى بالمغرب وكذلك أخوه وخاله شيخ المشايخ. وأبناء خاله من أكابر العلماء. وعلمه وحافظته لا يدر كان بالمغرب وتعزى إلى أجداده الولاية والكرامات. وله تأليف وشروح وحواش عديدة. منها ما هو مطبوع ومنها لم يطبع بعد وربما بعثت إليكم بأسماؤها فيما يأتي.

ولما كان كل ذي نعمة محسود وكان العلم أفضل النعم الموهوبة لم يخل الرجل من حساد وشوا به إلى المولى عبد العزيز وتقولوا عليه ما هو منه براء فاستحضره المولى وجمع له جمعية كبرى لأجل اختباره وصارت الأسئلة توجه عليه تترى وهو يجيب عن كل واحدة جوابًا سديدًا إلى أن أدهش القوم بغزارة علمه وقوة ذهنه وأبقاه المولى عنده إلى أن جاء الشيخ «ماء العينين» الشهير زائرًا للمولى وكان معظمًا لديه ومعتقدًا عنده فرغب المولى إليه أن يبحث في أمر الرجل وينظر في حركاته وسكناته

فتبين له أنه من أكابر العلماء فأكرمه المولى عندئذٍ غاية الإكرام وأطلق سراحه وأرسله إلى فاس وهو لا يزال إلى الآن مقيمًا بها معزلاً مكرماً وقد عزم في جمادى الثانية من هذا العام على السفر إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج مصحوبًا بعدد كبير من تلامذته ومرينيه وربما يعرج بالبلاد الشامية فتجتمعون به.

هذا وقد امتدحه كثير من أفاضل الشعراء بقصائد رنانة منها قصيدة للعالم الشريف سيدي أحمد بن محمد الطيب الجاوني مطلعها:

ثل السرِّ ببدر أنس وتبتدت ببهاء وكُسي وهي طويلة يمنعنا ضيق المقام دون نشرها فمعذرة مقبولة إلى مراسلها الفاضل.

## غزة في ٢٤ محرم

## لأحد القراء

تعطفت الحضرة السلطانية برتبة أمير الأمراء على سليل بيت الوجاهة والمجد حسيني زاده عزتو محي الدين باشا فنخلص لسعادته التهنة و نرجو له دوام النعم.

- ورد في هذه الأثناء أمر من متصرفية القدس الشريف بتعيين الحسيب النسيب الفاضل فضيلتو السيد محمد سعيد أفندي الحسيني رئيسًا للجنة معارف غزة فسرَّ الجميع بهذا التعيين لما يعلمونه من همة السعيد وفضله ونبله والأمل وطيد أن نرى المعارف مترقية في القضاء طبقًا لرغائب الحضرة السلطانية. وهنا يجمل بنا الثناء على عطفة المتصرف المشار إليه وكذلك على سعادة القائم مقام الهمام وقَّهما الله لما فيه النجاح والفلاح.

## أخبار الجهات

## طرابلس الشام

كتب إلى طرابلس الغراء من ناحية حذور أنه هبت ليل الثلاثاء الماضي عاصفة شديدة يصحبها برد كبير الحجم فأضرت ضررًا كبيرًا وبيلًا في قرية الدوير من قرى الناحية إذ اقتلعت الزرع وبعضها أحرقت ورق التوت مما لم ير الأهالي بعد مثله حتى إن كثيرًا منهم

فروا خوفًا من سقوط البيوت عليهم. وقد بادر وكيل مدير الناحية حالًا فشاهد ما حلَّ بالقرية وعرض عن ذلك لمقام المتصرفية وقانا الله من البلايا والويلات.

وكتب إليها من الشام أن بعضًا من الأعيان في لواء حماه اختلفوا فيما بينهم على أرض فأفضى الخلاف «وهذه عواقبه» إلى المشاجرة والمشاحنة وقد حضر بعض منهم إلى مركز الولاية الجليلية ليعرضوا أمرهم ويثبوا شكواهم وسيرون من حكمة دولة الناظم ما يحقق آمالهم ويعيدهم لوطنهم ظافرين.

قال المكاتب وقد اتصل بي أخيرًا أنه بناء على استعفاء سعادتلو جلال الدين باشا متصرف حماه عهد بوكالة المتصرفية إلى حضرة سعادتلو رفعت بك أفندي مكتوبي الولاية وعهد إليه فض الخلاف القائم بين أخواننا الحمويين وقد بارحنا يوم الخميس على القطار قاصدًا محل مأموريته فعقدت الآمال بأنه سيزيل تلك الضغائن ويعيد مياه الألفة والمحبة إلى مجاريها.

## مصر

أفادت أخبار القاهرة أنه قد بلغها حضرة الشيخ عماد الدين إسكندر حاكم جزائر ملديف وقد سبق لنا ذكرها غير مرة ونزل في نزل (شبرد) ثم زار اللورد كروم ورد له اللورد الزيارة ثم ذهبًا معًا إلى قصر عابدين حيث قابلها الجناب الخديوي فاحتفى فخامته بالضيف الكريم ودامت المقابلة بينهما ثلث ساعة.

هذا وقد جاء في صحف الهند أن عم الشيخ عماد الدين قد استولى على قصره في ملديف وأعلن نفسه حاكمًا ولكن حكومة الإنكليز أرسلت دارعة إلى تلك الجزائر لتحفظ الأمن.

## اليمن

أفادت أخبار صنعاء الرسمية أنه احتقل في هذه الأثناء بوضع أساس لمستشفى في حضرة الولاية اليمنية وذلك بحضور والي الولاية وأمرائها وعلمائها وأعيانها وتقدمت

الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

- بلغ عدد الذين يمموا محجر قمران من الحجاج في هذا العام ١٥٨٢٣ نفساً. وقد أخذوا الآن بالعود إلى بلادهم فورردت القافلة الأولى من الحجاج اليمنيين و عددها ٢٤٠ حاجًا.

- جادت العواطف السلطانية بالرتبة الثالثة على الشاب النبيل رفعتلو وحيد بك من كتاب الصنف الأول بدائرة لوازم الفيلق السابع اليمني مكافأة لجده ونشاطه وحسن خدمته فنخلص له التهنة ونرجو له المزيد.

- تجمهر بعض الثائرين في عزلة حمير من أعمال قضاء العدين التابع للواء تعز وهجموا على الشيخ عبد الله نجل علي باشا شيخ مشايخ القضاء وجرحوه وقتلوا شخصًا برفاقته وقد وجهت الحكومة عليهم قوة كافية فنشب بين الفريقين قتال دارت الدائرة فيها على الثائرين فقتلت الجنود منهم اثنين وجرحت ثلاثة ثم تشتت شمل الباقيين.

- نقل عزتلو ياور أفندي مدير أوراق الولاية اليمنية إلى مديرية تحرير لواء تعز. وخلفه حمدي أفندي من كتاب القلم المذكور.

- أفادت جرائد الأستانة أن مرزا بك قومندان ضابطة الولاية اليمنية قد أخذ تحت المحاكمة. وقالت أنه سيؤخذ أيضًا هاشم أفندي أحد ضباط الولاية المذكورة وهو الآن في سوريا لمشاركته إياه في الجرم.

## أخبار متفرقة

## رحلة ملك إنكلترا

لا تزال زيارة الملك إدوارد ملك إنكلترا لحضرة البابا موضوعًا للقلق والقال أما التقارير الرسمية بهذا الشأن فإنها مكتومة كل الكتمان لكنهم يرجحون تسوية المسألة قريبًا. وقد بلغ الملك في رحلته هذه مدينة مالطة واستعرض فيها ثمانية آلاف بحار يصحبهم خمس بطاريات ثم غادرها يصحبه أربع عشرة مدرعة وهي المرة الأولى التي اجتاز فيها ملك بريطانيا البحر المتوسط.

والظاهر أن الفرنسيين لا يريدون أن يدخروا وسعًا في إكرام الملك إدوارد عند زيارته عاصمة بلادهم فقد ذكر في البرنامج الذي وضع لهذه الغاية أنه سيقام سباق في «لونشان» واستعراض كبير في «فنسان» وإن جنرالًا وأميرالًا سيكونان في خدمته مدة إقامته.

### الجمعيات الدينية في فرنسا

ورد من أخبار باريز أن المدة المعطاة للجمعيات الدينية في باريز لإغلاق أبوابها قد انتهت فراقبها البوليس إلى أن خرجت من الديار. هذا وقد طلب المسيو إدغار كومب ابن المسيو كومب رئيس الوزارة من النيابة العمومية أن تحقق عن بعض المغامز التي نشرتها بعض الجرائد ونسبت إليه فيها أنه على رهينة (الشارترز نيل) الإذن القانوني لها بالإقامة في فرنسا إذا دفعت له مبلغًا باهظًا من المال.

### الزواج في فرنسا

أفادت أخبار مرسيليا أن زوبعة خارقة للعادة في شدتها قد هبت في ١٨ الجاري على مرفأ البلدة فأغرقت أربعين زورقًا وأتت بمصائب فادحة وكذلك تساقطت الثلوج في قارة أوربا كلها تساقطًا عظيمًا وخصوصًا في برلين فإنه بقي متواصلًا ١٢ ساعة دون انقطاع فانقطعت من جراء ذلك المواصلات.

وجاء في الأخبار الأخيرة أن البرد والثلج قد استأنفا هجماتهما فأحدثا أضرارًا عظيمة بالمزروعات التي نمت سريعًا بعد الحر الذي جاء قبل أوانه وكان معظم الأضرار في (هرول) و (بوردي) كلها.

### منشور قيصر الروسية

بمناسبة نشر هذا المنشور الإصلاحي الذي سبق لنا ذكره رفع بعض العقلاء لحضرة القيصر لائحة بحث فيها بمسألة الإصلاح وأنه إنما يتم بتسهيل وسائل التعليم في المكاتب الابتدائية وأن تكون مقيدة بإدارة الشعب وأن تؤلف المجالس البلدية في القصبات

والقرى الخالية منها وأن تحفظ الانتخابات من أرباب الأغراض وتسوية الفلاحين ببقية الأهالي وتخفيف الرسوم والضرائب عنهم.

### نساء اليابان

بلغت اليابان في السنين الأخيرة من التقدم والإرتقاء ما لم تبلغه غيرها في أحقاب عديدة ومع ذلك فلم يزل فيها عوائد مستنكرة منها: أن بناتهم تباع للخاطبين بيعًا والنساء كالأرقاء لأزواجهن حتى إذا غاب الرجل عن داره ثم عاد فإنه لا يذهب توًا إلى داره بل ينزل في نزل أو في دار صديق له حتى تأتي امرأته فتقبل يده وترحب به ولا يحوز لها أن تسأله عن أعماله. ومن أقبح عوائدهم أن الرجال والنساء يدخلون الحمامات مختلطين ممتزجين دون ساتر ولا غيره وإذا وجد بينهم مستتر طرده من الحمام.

### أقدم كلمة في الدنيا

روى «اللسان» أن أحد المشاهير اللغويين من الألمانين قد دقق في أول كلمة انتشرت بين النوع الإنساني منذ خلق العالم حتى الآن فظهر له أن كلمة «ماما» التي يستعملها الأطفال بمعنى والدته هي أقدم جميع الكلمات على الإطلاق. هـ

### مدينة نيويورك

جاء في جريدة اللسان وصف هذه المدينة الأميركية بما نصه: هي من أعظم بلاد الله ثروة وأوفرها غناء وأكثرها ترتيبًا وأحكمها وضعًا وهندسة وقد ظهر في قلم الإحصاء المالي أن رسوم ويركو المسح عن بيوتها وجنائها بلغ في السنة الماضية ستمائة مليون ريال ومن هذا الرسم العظيم تعلم أهمية هذه المدينة.

### الجوع في الصين

كتب من هوفكونغ أنه قد مات في كوانسي عشرات الألوف من الجوع حتى باعت النساء أنفسهن رقيقات فرارًا من الموت جوعًا فنسأله سبحانه اللطف.

### إعلان

#### من رياسة بلدية بيروت

بما أن دائرة بلدية بيروت عازمة على بيع قطعة الأرض ملكها الواقعة في محلة مينا البصل شرقي خان فخري بك البالغ مساحتها ستمائة وعشرين ذراعًا مربعًا بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب شراء القطعة المذكورة والاطلاع على الخريطة وشروط المزايدة أن يراجع الدائرة الموماً إليها. في ٢٨ محرم سنة ٣٢١ و ١٢ نيسان سنة ٣١٩.

### إعلان

#### من دائرة إجراء محكمة بداية

#### القدس الشريف

قبلاً طرحت للمزايدة العلنية أملاك المرحوم الشيخ عبد الرحمن أفندي الإمام المقدسي لاستيفاء المبالغ المعلومة الثابتة بدمته دينًا إلى ورثة فتح الله جوده من أهالي القدس بموجب إعلام شرعي وحيث أنها تقررت جميع الدار الواقعة في محلة باب حطه داخل القدس عهدة الطالب الأخير بمبلغ مائتين وثلاثين ليرة فرنساوية كما أن نصف الدار مع القهوة سفليها الكائنة في محلة السلسلة تقرر به بمبلغ مائتين وخمسة وثلاثين ليرة فرنساوية وذلك بعد انقطاع الرغبات وانقضاء المدة الأخيرة فتوفيقًا للنظام سحب القرار داهه عليها من قبل الرياسة العلية بتاريخ ٢٢ مارت سنة ٣١٩ بناء تقبل الضمان بشرط أن لا تقل عن خمسة بالمائة لمرور واحد وثلاثين يومًا فعلى من يرغب الضم مراجعة دائرة إجراء القدس والدلال باشي محمد أبو عبد اقتضى إعلان الكيفية. في ٢٢ مارت سنة ٣١٩.

### إعلان

رأينا أكثر الناس يطلبون طرايبش من أعلى الأجناس وأتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناءً على هذا الطلب فقد استحضرننا جنسًا طبق طلبهم

ظهر حديثًا في هذه السنة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة قماشه وهو المسمى (اكلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا.

ويوجد عندنا من كامل أصنافه سواء كانت صغيرة ووسط أو كبيرة وسعر الواحد منه كسعر الجملة.

كما أنه يوجد أيضًا الطربوش القديم والمقشش على اختلاف أنواعه فمن يرغب شيئًا فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات سرسق على بوابة السراية القديمة أمام الجمزية.

### رستم ومختار رمضان

#### بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

### مصباح سنو

#### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

### (عبد القادر قباني)